والمفاعلة:: ان كلا من المصدرين مقيس والمنقول عن سيبويه ان المقيس
المفاعلة لا غير واحتج بانهم قد يتركون الفعال ولا يتركون المفا
علة لانها قد تنفرد بما يايد، وانحو ياسره مياسرة ويامنه ميا
منة ولانا بيه الفعال لاستثقال الكسرة على اليا الا ما ندر فيما
حكاه ابن سيده من قولهم ياومه يواما ومياومة ثم اشار الى عدم
المقيس في فعال بقوله **وفعلة عنهما قد ينوب واحتمل** ابان فعلة با
لكسر قد تنوب عن الفعال والمفاعلة في فاعل نحو ماراه مماراة
ومراء ومرية **تنبيهان الاول** ظاهر كلامه ان الفعلة مصدر
حقيقي لفاعل والمشهور انه اسم مصدر له كنوضا وضوئا **الثاني**
من المصادر السماعية لفاعل ايضا الفيعال بالكسر ولم يذكره
كقولهم ضاربه ضيرابا ثم اشار بقوله **ما عينه اعتلت ان افعال**
ومن استفعال بالتا وتعويض بها احصلا من المزال الى نحو
عين من مصادر معتل العين وهما الافعال والاستفعال اي فانهما
كنظيرهما من الصحيح الا انها يدرت عليهما تاء التانيث عوضا
من عينهما المزالة لالتقاء الساكنين:: اما الافعال فهو مصدر
الرباعي المهموز فيه همزة القطع وهو النوع الشائع وقد ذكرنا ان النا
ظم رحمه الله تعالى اهمل ذكر مصدره الصحيح وقياسه اذا كان
صحيح العين الافعال كاكرم اكراما وان كان معتلها كاقام واعان
جاء المصدر منه ايضا على قياس الصحيح لكن تسقط العين لالتقاء
الساكنين وهما الالف المبدلة من عينه والف الافعال المزيدة
بين فائه وعينه للدلالة على المصدر لان اصل اقام اقوم اقواما
على وزن اكرم اكراما فلما نقلت حركة الواو الى الساكن الصحيح قبله

انقلبت

انقلبت اليا فاجتمع الفان فحذفت احداهما فصار اقاما فزادوا
عليه تاء التانيث عوضا عن المحذوفة فصار اقامة واما الا
ستفعال فهو مصدر الثلاثي والسداسي المبدو بهمزة الوصل وقد
سبق ان قياس مصدره بكسر ثالثه ومد ما قبل اخره كاستخرج
استخراجا وقد مر انه بمثال الصحيح العين فاذا كان معتلها كاستعاذ
واستقام جاء المصدر منه ايضا على قياس الصحيح لكن تسقط العين
في مصدره واصل استقامة استقوم استقواما على
وزن استخرج استخراجا فلما نقلت حركة الواو الى الساكن الصحيح
قبلها انقلبت اليا فاجتمع الفان فحذفت احداهما فصار استقاما
فعوض عنها التا فصار استقامة **تنبيهان احدهما** احترز بالا
فعال والاستفعال عن المصدر الخماسي المبدو بهمزة الوصل وهما
الانفعال والافتعال كانطلق انطلاقا واقتر اقترارا فان مصدرهما
من معتل العين يجي بعد وزن صحيحها من غير حذف ولا زيادة كانقاد
انقيادا واعتاد اعتيادا:: ثانيهما اختلفوا في المحذوف من نحو
الاقامة والاستقامة من الالفين فعند البصريين والخليل وس
وغيرهما انها الالف المزيدة قبل الاخر لانها الدالة على المصدر لا حذف
الزايد اولى من حذف الاصل وعند الكوفيين والاخفش والفراء وغير
هما بالعكس لان حذف حرف العلة اولى من حذف حرف زيد للدلالة
على معنى ليلا تفوت الدلالة بحذفه:: ثالثها ربما حذفوا التاء من
نحو الاقامة فقالوا اقام اقاما واجاب اجابا وقد نبه على ذلك
في الخلاصة حيث قال: وغالبا ذا التا لزم:: ويكثر مع الاضافة نحو
واقام الصلاة:: رابعها لو عبر بدل قوله ما عينه اعتلت ما علت

Copyright © King Saud University